ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

الزَّهْرة البارقة
لمحمَّد بن عبد الوهَّاب الهمدانّي
(ت ١٣٠٣ هـ = ١٨٨٦م)
الجزء الأول

م .م خالد عبد فزَّاع
جامعة القادسية/ كلية التربية

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الزهرة البارقة لمحمد بن عبد الوهاب المهداني (ت١٣٠٣ه = ١٨٨٦م)

م.م خالد عبد فزع / جامعة القادسية/ كلية التربية

الخلاصة :

هذه المخطوطة منظومة وجيزة في فقه اللغة العربية ، وقَدِ أشتملت على كثير من الفوائدِ المنتقاةِ من بطونِ كتبِ اللُّغَة ، ربَّما لا تيسَّر في كتاب واحد ، او اكثر ، حرص المؤلِّف على جمعها ، ووضعها في هذه المنظومة المكثفة المادة الميسرة المطالب .

وقد عرضَ المؤلِّف فيها آراء أئمةِ اللغةِ في الظاهرةِ اللغويةِ الواحدة ، مع الاجتهاد احياناً بإبداءِ رأيه الذي آرتضاه ، من غير تعسّف ، أو تعصب . مُتَخذاً المنهج التعليمي في عرض الموضوعات ، وتبويبها وتفصيلها ؛ لتسهل على طلاب اللغة العربية ودارسيها ، فهمها واستعمالها على النحو المطلوب .

و لنفاسةِ هذه المخطوطة بادرت الى نشرها ، واتحاف المعنيين بها .

مقدمة التحقيق

التعريف بالمؤلِّف :

هو محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني النَّسب ، الكاظمي المَسْكَن الملقَّب بإمام الحرمين. تلقى العلم عن : مرتضى الانصاري (ت ١٢٨١هـ) ، وجعفر التستري (ت ١٣٠٣هـ) ، وغيرهم ، وتتلمذ له : راضي بن محمد الفقيه النجفي (ت ١٢٦٢ هـ) ، واسد الله بن محمد باقر الاصفهاني الموسوي (ت ١٢٩١هـ) ، وقاسم محيي الدين العاملي النجفي (ت ١٣٧٦هـ) ، ورفيع بن علي الرشتي (ت ١٣٢٦ هـ) ، وغيرهم .

له مصنفات في النحو ، والصرف ، واللغة والمنطق ، وغيرها ، و من هذه المصنفات :

١- حديقة الطلاب : أرجوزة في علم الصرف .
٢- البشرى : في إنشاء الصلوات الباهرة المتضمِّنة للمعاجز الفاخرة للعترة الطاهرة.
٣- الزهرة البارقة : منظومة في اللغة ، وهي التي اقدمها اليوم ، ولها شرح لمؤلفها نفسه .
٤- شرح لغة الفوائد الصمدية : لبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) ، وشرح الشرح ، في النحو .
٥- عصمة الاذهان في علم الميزان : وهو أرجوزة في المنطق ، وشرحها .
٦- فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت : وهو منظومة ، وفيه مئة تاريخ للوفيات ، وغيرها ، وقد ذكر فيه جُلَّ مصنَّفاته .
٧- المحاسن : في الإنشاء والترسل .
٨- المشكاة : في مسائل الخمس والزكاة .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

٩- هبة الشباب : في النحو والصرف ، وغيرها .

وله شعر على طريقة الكتاب والمتأدِّبين ، منه قوله لما حجَّ السيد هاشم بن محمد بن الحسن الحسينيّ ، وابراهيم الأصبهانيّ مضمناً شطوراً من الفية أبن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ، فقال : (الرِّجَز)

علـــى أداء الحـــاج للمناســـك أحمـــد ربِّـــي اللهَ خيـــر مالـــك

أخـــصُّ هاشـــماً ســـليلَ المـــصطفى وآلـــه المـــستكملينَ فـــي الـــشَّرفا

والنـــدب إبـــراهيم حيـــث ركبـــا تركيب مـــزج ، نحـــو : مهـــدي كربـــا

كانـــا لافـــق الـــسعد نيـــوين كمـــا يكونـــان معـــرفين

ونعـــت كـــل منهمـــا وان اتـــى في الـــنظم والنثـــر الـــصحيح المثبتـــا

.....

ولكنمـــا الـــسابق بالوصـــف احـــق والغـــرض الان بيـــان مـــا ســـبق

جج

توفي في مدينة بغداد بالكاظمية سنة الف وثلاث مئة وثلاث من الهجـرة (١٨٨٦م)، وقيـل : غيرها.[١]

المخطوطة

توثيق نسبتها :

لست أرى داعياً لتأكيد عنوان المخطوطة ، وأسم مؤلفها ذلك أنَّ الورقَة الأولى منها قـد تضمنتهما بصراحة ووضوح ، أمَّا صحَّةُ نسبتها ، فقد أهتديت إليها ممَّا يأتي :

أ- قد صرَّح المؤلف بالعنوان في صدر مخطوطته ، اذ قال : "والزهرة البارقة اسمه"[٢]

ب- مجيئها مقرونة بأسمه في الاثبات التي عنيت بترجمته ، ومنها :

١- المباحث اللغوية في مؤلَّفات العراقيين المحدثين : لكوركيس عواد : ٣٤.

٢- معجم المؤلَّفين : لعمر رضا كحالة : ٤٧٢/٣.

ج- ليس في إشارات النص الأدبية ، والتاريخية ما يتجاوز العصر الذي عاش فيه مؤلفه.

د- لم اجد خلافاً في هذه النسبة ، ولم أَرَ ما يضعفها .

وصفها :

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

جرى العمل في تحقيق هذا النص اعتماداً على نسخة وحيدة – لا أعرف لها ثانية – تحتفظ بها مكتبة الحكيم في النجف ضمن مجموعة رقمها فيه (١/٤٣٠) ، وعبرت عنها بـــ (الأصل) وتقع هذه النسخة في عشرين ورقة ، وهي نسخة تامة ، حالتها حسنة ، كتبت بمـــداد اســـود، وخطها مشرقي واحد نسخي حديث معتاد واضح ، وهي مشكولة شكلاً كاملاً الى حـــد مـــا . ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١٢٨١ هـــ ؛ أي : انها كتبت في حياة مؤلفها ، وناسخها محمد بن محمد النهاوندي ، وكتبت على بعض حواشيها تعليقات ، وتصحيحات كتبت بخـــط مغـــاير للخط الذي كتب به المتن .

اولها بعد البسملة ، والحمدلة ، والتصلية : " وبعد ، فالراجي رضا الودود محمد ســـبط بنـــي دواد ...الخ")) .[٣]

وآخرها : " وقَدْ تمَّ نَظْمُ مَا إلى المتن نمي / فلنقبضَنْ عنا عنان القلم ...الخ"[٤]

موضوعها و أسلُوبها :

عنيت هذه المخطوطة بإيضاح موضوعات فقه اللغة ، وقد أســـتهلها المؤلـــف بخطبـــة قصيرة، وأتبع ذلك بمقدمة ، وعرض تناول فيه اكثر مطالب فقه اللغة ، مستعيناً بتجارب مـــن سبقه في هذا النحو من التأليف ، ولاسيما السيوطي (ت ٩١١ هـــ) في كتابه (المزهر) .

ولم يكن هو أول من ألف في هذا الموضوع ، فقد ألف فيه جمع من علماء العربية .[٥]

قيمتها

يستطيع قارئ هذه المخطوطة أنْ يخرج بتصوِّر مهم عن صاحبها و هـــو أن الرجـــل على اطلاع كبير و إحاطة نادرة باللغة ، بل و على قدرة بالغة بالنظم ، و هذه المنظومة يمكن ان تعطي هذه الجوانب ، و ان تنبه على مكانة صاحبها .

و تبدو قيمة هذه المخطوطة من عدة أوجه ، منها : إنها غير منشورة بعد – على حـــد علمي – و أنْ تاريخ نسخها يرجع إلى حياة مؤلفها نفسه ، و اعتمادها على النقل ، و النقـــد لا على النقل وحده ، و تنوّع أبوابها ، و اتِّساع أغرضها ، و حسن نقولها و تبويبهـــا ، وضـــبط كلماتها ، و جاءت اكثر تركيزا في مطالبها لتكون أيسر تناولاً ، و أسهلَ حفظاً .

منهج تحقيقها :

التزمت في إخراج هذه المخطوطة عدداً من الخطوات المنهجية ، يمكن أن أوجزها فيما يأتي:

١- اتبعت طريقة التزام النص ؛ لأعتمادي على أصل خطي واحد ، لم اعثر على غيـــره ؛ لتتسنى لي المقابلة عليه .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

٢- أشرت إلى نهاية وجه الورقة بخط مائل على هذه الصورة (/) في حين أشرت إلى نهاية ظهر الورقة بخطين مائلين على هذه الصورة (//) ، واتخذت الحرف (و) رمزاً لوجه الورقة ، والحرف (ظ) رمزاً لظهرها ، واثبت أرقام الأوراق على طرفها الأيسر مقابلاً الخط المائل .

٣- عنيت بضبط النص ، وشكْل كثير من كلماته ، ما وجدت سبيلاً الى ذلك .

٤- وضعت بعض الزيادات اللازمة ، وحصرتها بين قوسين مكسورين .

٥- خرَّجْت ما شعرت بأهمية تخريجة من إشارات النصِّ ، ومعارفه المختلفة .

فَسَّرْتُ ما جاء في النَّصِّ من معان لغوية ، أحسَسْتُ حاجتها إلى مزيد من الإيضاح.

٦- صَدَّرْتُ النَّصِّ بمقدمة تناولت فيها أهم القضايا المتعلقة بتوثيقه ، وموضوعه ، وأسلوبه ، ومنهج تحقيقه ، وألحقتها بصورتي وجه الورقة الأولى ، وظهر الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة .

٧- أفردت لمصادر المقدمة والتحقيق ثَبَتاً موحداً في نهاية البحث.

وبعد ، فإني اسأل الله تعالى أن عملي المتواضع هذا خالصً لوجهه ، وأرجو أن أكون قد قدمت شيئاً نافعاً للغتنا العربية ، وان كنت قد وفقت في شيء ، فمن الله ، وما قصَّرْت فيه وأخطأت ، فمن نفسي ، ولله الحمد والمنة أوَّلاً وآخراً .

نص المخطوطة

وبه نستعين

حمدا كثيرا كل كل البلغا ... عنه لمن علم ادام اللغى

وابلغ الصلاة والسلام ... على النبي افصح الانام

والـه مصادر الافعال ... وصحبه موارد النوال

وبعد ، فالراجي رضا الودود ... محمد سبط بني داود

لازال عمر خصمه مقصوراً ... به وقصر عمره معموراً

يقول : ذا نظم وجيز في اللغة ... يبلغ البليغ مالن يبلغه

يكشف عن وجوهها الاستارا ... يبدي لمن يرومها الاسرارا

يقرب الاقصى بلفظ موجز ... مهذب فيالله من معجز

برج على فرائد الفضل احتوى ... عرش على قواعد النقل استوى

حاز من الدقائق الابكارا ... كأنه الوحي حوى الاسرارا

ومودع فيه من المبدع ما ... قد اختفى على فحول القدما[٦]

فكم به من مشاكل قد انجلى ... ومجمل غدا به مفصلا /١و

قد رق معناه وراق لفظه ... وطاب سمعه ، فساغ حفظه

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

والزهـــرة البارقـــة اســـمه ، وفـــي ترتيبـــه والجمـــع برهـــان يفـــي

نظمتـــه فـــي بلـــد الـــزوراء [٧] لازال محميـــاً عـــن الارزاء[٨]
فيـــا اخلائـــي الاجـــلاء الاولـــى هـــداهم الله الـــى نهـــج العـــلا

الـــي هـــاؤم اقـــرؤوا[٩] كتابيـــه تخطـــوا الخطـــا الـــى صـــوابيه
وحـــافظوا عليـــه فهـــو الجـــاني مـــن جنـــة الفـــضل جناهـــا الـــداني
فان يكن قـد جـل جـل مـا احتـوى عليـــه فالاشـــجار مبـــداها التـــوى
ذلـــك فـــضل الله مـــن اســـعاده يؤتيـــه مـــن يـــشاء مـــن عبـــاده
اســـاله التوفيـــق كـــل اتممـــه وفيـــه ابـــواب تلـــي مقدمـــة

المقدمـــــــــة

اللفـظ عرفـا صـوت احتـوى علـى حـــرف الهجـــا مـــستعملاً او مهمـــلا
والقـــول لفـــظ دل بالوضـــع علـــى معنـــى فبـــالعموم خـــص الاولا
واللغـــة اللفـــظ الـــذي قـــد وضـــعا مـــن دون نـــسبة ولا طبـــع دعـــا[١٠]
عـــددها اثنـــان وســـبعون ولا زائـــد والحـــديث عنـــه قـــد جـــلا[١١]
وافـــضل اللغـــات فـــي الكـــلام ما كـــان عنـــه مـــصدر الاســـلام //ظ١
فهـــو الرفيـــع وســـواه فـــي ضـــعة ولـــيس فـــي اللغـــات مثلـــه لغـــة
لـــه خـــصائص ابـــت ان تحـــصى كـــلا ولا تنهـــى ولا تستقـــصى
ولا يحـــيط باللـــسان العربـــي لوســـعه الا وصـــي ، او نبـــي
نعـــم بـــه بعـــض مـــن الالفـــاظ اعـــرض عنـــه جملـــة الحفـــاظ
لفقـــده شـــرائط القبـــول ومـــا هـــو المنـــاط فـــي التعويـــل
وذلـــك الـــبعض بغيـــره اختـــلط ومن هنا في العـرف قـد فـشى الغلـط
فـــاحتج فـــي معرفـــة المقبـــول الـــى بيـــان ضـــابط القبـــول
وذاك فـــي علـــم درايـــة اللغـــى يعـــرف مـــن لـــم يحـــوه فقـــد طغـــى
والبحـــث فيـــه اولاً عـــن الـــسند ثـــم عـــن المـــتن بوجـــه يعتمـــد
غايتـــه تمييـــز مـــا لا يقبـــل عن الذي كل عليه يقبل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

باب ما يرجع الى الوضع

تعيين لفظ لدلالة على ... معنى او لمعان وضعا جعلا
والوضع للشي[١٢] وللنقيض ... كالقرء للطهر وللمحيض
والصمير للنتن وللمسل الطري ... يدفع ما يقوله ابن الصيمدي[١٣]
من ان في ابنية اللغات ... ما يقتضي مدلوها بالذات /٢و
لو صح ما ادعاه ، لاهتدى الى ... كل اللغى[١٤] بالذات كل الفضلا
ووجه تخصيص مع التساوي ... ارادة الواضع للمساوي
كقدحى ماء اذا ما قدما ... الى الذي قد كظ[١٥] احشاه الظلما
وقال في التأويل بعض البلغا ... لم تهمل النسبة في وضع اللغى
فالقصم بالقاف لكسر بانا ... ان لم يبنى ، فالفصم بالفا كانا
والأكل للرطب يسمى الخضم ... بالخا وباليابس خص القضم
وجعلوا في فعل التكريرا ... مما يفيد الفعل والتكثيرا
وعنهم زيادة المباني ... دلت على زيادة المعاني
ان اخرج المريض والحزين ... صوتا رقيقاً ، فهو الرنين
فان يكن اخفاه ، فالهنين ... اما اذا ابداه ، فالحنين
ان زاد فيه ، فهو الانين ... او زاد رفعا ، فهو الحتين
والفرق فيها باختلاف الحرف ... في قوة وشدة وضعف
وباب هذا واسع جدا ولا ... يمكننا استقصاء ما قد نقلا
عن سيبويه وعن الخليل ... وسائر الائمة الفحول

معرفة وضع المركبات // ٢ظ

ووضع ما ركب وضع مستقل ... وقيل ليس وضعه وضعا جعل
فانه يتبع وضع المفرد ... ووضعه يغني عن التعدد

معرفة حكمة الوضع

وحكمة الوضع احتياج المرء في ... معاشه الى الورى في الحرف
فانقسمت عليهم الصنائع ... كل امرئ[١٦] منهم لأمر صانع
لأن واحداً بحمل الكل لا ... يمكنه القيام والعقل سلا[١٧]
فحاجة المرء اذا ما تحضر ... امكنه هنا اليها النظر

امـــا اذا غابـــت ، فغيـــر ممكـــن اعلامها الا بقول الالسن

معـــــرفة الواضـــــع

الواضـــــع الله ، وقـــــال معـــــشر زمنـــه الـــضروري ، وقيـــل : البـــشر
ومـــا بـــه احـــتج علـــى الاقـــوال كـــــيس بـــــصالح للاســـــتدلال
فإنهـــــا ظنيـــــة الدلالـــــة ولاتفيـــــد القطـــــع بالمقالـــــة
فـــــان ارادوا القطـــــع فـــــالتوقف اولـــى وفـــي الـــذي ارتـــضوا تكلـــف
او الظهـــور ، وهـــو الحـــق فـــلا تبغـــي عـــن الله تعـــالى حـــولاً
وليس في الظـــاهر هـــذي المـــسألة[١٨] عنـــدي علـــى فائـــدة مـــشتملة /٣و
وذكرهـــا فـــي كتـــب الاصـــول وغيرهـــا عـــد مـــن الفـــضول

باب ما يرجع الى اللغة من حيث الاسناد من الانواع ، وهي سبعة :

وكلمـــا مـــن اللغـــات نقـــلا كـــان صـــحيحاً ان يكـــن متـــصلا
فـــي ســـند بنقـــل عـــدل ضـــابط عـــن مثلـــه لمنتهـــى الوســـائط
عمـــن هـــو الحجـــة فـــي اللـــسان مثـــل : بنـــي قحطـــان ، او عـــدنان
بـــشرط ان يـــسمعه مـــن فيـــه ويقتفيـــه مـــن دواه فيـــه
والفعـــل مطلـــق[١٩] عـــن الفعـــل كفـــى ان كان[٢٠] عن معنى اللغـــى قـــد كـــشفا

الثاني : معرفة ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت

ومـــاروا ولـــيس بالمعتمـــد كـــان لفقـــده اتـــصال الـــسند
لـــسقط راو منـــه او جهالتـــه او عـــدم الوثـــوق فـــي روايتـــه
لفقـــده شـــرائط القبـــول فلـــيس بالـــصحيح فـــي المنقـــول
فبـــرزل[٢١] لرجـــل قـــد ضـــخما لـــيس مـــن الـــصحيح عنـــد العلمـــا
وثخـــرط كزبـــرج لنبـــت رووا ولـــيس عنـــدهم بثبـــت
والقلـــس[٢٢] حبـــل ضـــخم مـــن ليـــف او غيـــره ولـــيس بـــالمعروف

الثالث : معرفة المرسل والمنقطع // ٣ ظ

ومرســـل الالفـــاظ مـــا قـــد انقطـــع اســـناده والخلـــف فيـــه قـــد وقـــع
فمـــال بعـــضهم الـــى القبـــول فيـــه ، وعنـــدي لـــيس بـــالمقبول
لأن مـــن شـــرط قبـــول الخبـــر عدالـــة الـــراوي ؛ لـــئلا يفتـــري

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وحذفه في سند مستتبع لجهل حاله فلا يتبع

وعن ابي عبيدة[٢٣] قال اجتمع عند يزيد[٢٤] نفر ممتن برع
فقال من ينعت منكم الاسد في غبر شعر لي بالوصف الاسد

قال ابو زبيد[٢٥] نجم طارق عيناه في الوقد ولمح بارق
خبعثن[٢٦] اشوس ذو تهكم مشتبك الانياب ذو تبرطم
وذو اهاويل وذو تهجم ساط على الليث الهزير الضيغم
وعينه مثل الشهاب المضرم وهامه كالحجر المثلم
قال جميل[٢٧]. وثبه خفيف واخذه ، غيد اللقا ، عفيف

عبل الذراع يركب الاهوالا مردى السباع يهصر الابطالا
ليث عرين ضيغم غضنفر مداخل في خلقه مضبر
يخاف من انيابه ويذعر ما ان يزال[٢٨] قائماً يزمجر
له على اكل السباع مفخر قضاقض شثن[٢٩] البنان قسور/ ٤و

والتغلبي[٣٠] قال : ذا ضرغام وضيغم غشمشم همهام
شرنبث[٣١] اللفين حامي اشبل اذا لقاه بطل لم ينكل

قضاقض جهم شديد المفصل مضر الساعد ذو تعثكل
ململم الهامة كمش الارجل ذو لبد يغتال في تمهل
وانيابه في فيه مثل الانصل وعينيه مثل الشهاب المشعل
ثم ابو عبيدة[٢٣] لم يدرك يزيد[٢٤] كان تاوياً في الدرك

الرابع : معرفة الاحاد والمتواتر

وتعرف اللغى بمحض النقل ولا تقل فيها بصرف العقل
او بالقياس ، او بالاستحسان او بقرائن على المعاني
فلا مجال للجميع فيها وليس مستمسكهم وجيهاً
فلا يسمى البنج بالخمر ولا بالأبلق الغراب في ما نقلا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ولا تسمى الدار بالقارورة ... مع كونها المقر بالضرورة
والدوران المدعى مقلوب ... والمدعى في مثله مغلوب
والنقل قسمان : فاحاد ، وما ... اتى تواتراً ، كأرض ، وسما
واشكل الرازي[٣٢] في المحصول[٣٣] ... بما يفيد المنع من قبول // ٤ظ
وقال[٣٤] : ما لفظ من الالفاظ ... يسلم من تنازع الحفاظ
والشاهد الاقوى على المقالة ... اقوالهم في لفظة الجلالة[٣٥]
في مثلها من قال بالتواتر ... مكابر ولو من الاكابر
ثم حصول شرطة مجهول ... في كل عصر فانتفى القبول
والطعن في الاحاد شاع واشتهر ... عنهم فلا يبقى الوثوق في الخبر
بل قدحوا في كتب الاصحاب ... كما عن الكوفي في الكتاب
وقدحهم كما روى الجمهور ... فيه وفي صاحبه مشهور
وافرطوا في الجرح والتغليط ... وبالغوا في نسبة التخليط
الى كتاب العين للخليل ... وانه احتوى على المرذول
كم فيه من ابنية مصحفة ... وكلم عن اصلها محرفة[٣٦]
وقدح بعض الادبا في بعض ... برفض كل ماروه يقضي[٣٧]
وما لما اطاله من طائل ... وليس في محصوله من حاصل
وان ما اتى به لمغلطة ... وفي الضروريات منه سفطة[٣٨]

ج

اما الكتاب[٣٩] ، فمن القدح بري ... وان سيبويه بالمدح حري
وبينه وبين اهل الكوفة ... عداوة كامنة معروفة /٥ و
ولن ترى مثل كتاب العين ... في كتب الاصحاب رأي العين
وقدح بعض الادبا في بعض ... لايقدحن اذ نشا من بغض
فمنشأ القدح هو الحسادة ... في القرب عند الامرا والسادة
وما جرى في مجلس الامير ... في لسعة العقرب والزنبور[٤٠]

بين الكسائي[٤١]وسيبويه ... من النزاع شاهد عليه

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الخامس : معرفة من تقبل روايته ومن ترد

لا تؤخذ اللغى من الرواة ... الا اذا كانوا من الثقات
من الرجال او من النساء ... حراً وعبداً او ذوي الاهواء
ويتقى المجهول والمظنون ... نقلاً ، وقيل : يقبل المجنون
فعن ابي ليلى عن ابن جندب ... وكان مجنونا نشا في العرب
محكوكة العينين معطاء القفا ... كأنما قدت على متن الصفا
ج

تمشي على متن شراك اعجفا ... كأنما تنشر فيه مصحفا[٤٢]
وقال بعض القوم في المجهول ... وهكذا المظنون بالقبول
ففي شواهد الكتاب اعترفوا ... بأن منها البعض[٤٣] ليس يعرف
ان يكن المعروف حجة فقط ... كان احتجاجه بها محض الغلط //ظ٥
والبلغا قد جوزوا اخذ اللغى ... عمن لغى وان يكن مابلغا
والنقل ان كان[٢٠] عن الكفار ... يقبل في الطب وفي الاشعار
والقول في امثلة الابواب ... وبسطها مفض الى الاطناب

السادس : معرفة الأفراد

وكل لفظ ثقة ينفرد ... بنقله ومارواه احد
سواه يحتج به ويقبل ... ان لم يكن فيه خلاف ينقل
وكان اهل الضبط والاتقان ... مثل : الكسائي[٤١] العظيم الشان
وفي كتاب العين [٤٣]: ناسوعاء ... وليس في الاوزان فاعولاء
ولفظ باحوراء في تموز ... مولد ، وليس بالعزيز
ولفظ عاشوراء اسلامي ... وقصره في لغة مروي

وهل يكون عاشر المحرم ... اوتاسعاً ، كالعشر ورد النعم
ومثله لفظ : هلم جراً[٤٤] ... فلا غنى عنه ولا مفرا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

السابع : شروط التحمل

شـــرط تحمـــل اللغـــى التمييـــز فـــي ... ســـــماعها ومـــــا بمعنـــــاه يفـــــي
وفـــسر التمييـــز فـــي الـــصغار ... بـــالفرق بـــين : الثـــور ، والحمـــار/ ٦و
ولـــيس مـــن شـــروطه الاســـلام ... كمـــــا عليـــــه اتفـــــق الاعـــــلام
فمـــن يكـــن فـــي كفـــره تحمـــلا ... وبعـــــد مـــــا أســـــلم ادى قـــــبلا
ولـــيس مـــن شـــروطه البلـــوغ ... فقبلـــــــه تحمـــــــل يـــــــسوغ
تحديـــده بالعـــشر والخمـــس غلـــط ... مناطـــــه التمييـــــز والحفـــــظ فقـــــط
فقد يعي ابـــن الخمـــس مـــن ســـينينا ... مـــــا لا يعـــــي مـــــن بلـــــغ الخمـــــسينا
يروي الكبيـــر عـــن صـــغير حـــاوي ... لمـــــا يكـــــون مـــــن صـــــفات الـــــراوي
ولـــيس فـــي المـــروي عنـــه يعتبـــر ... فـــــي النقـــــل ان يفـــــوق راوي الخبـــــر
في السن او في العلم او فـــي المنزلـــة ... كمـــــا هـــــو الغالـــــب فـــــي ذي النقلـــــة

ج ج

الثامن : معرفة طرق التحمل والاداء

وفـــي تحمـــل اللغـــات اوجـــه ؛ ... اولهـــــا : الـــــسماع وهـــــو الاوجـــــه
مـــن لفـــظ شـــيخ ثقـــة امـــين ... او عربـــــي مفـــــصح مبـــــين
... عنـــــه اذا لـــــم يكـــــن ارتيـــــاب
لا يمنـــــع العمـــــى ولا الحجـــــاب ... رؤيتـــــه بـــــل شـــــرطه الدرايـــــة
اذ لـــيس شـــرط صـــحة الروايـــة ... شـــــرطاً ولـــــيس نهيـــــه بمـــــانع
ولـــيس علـــم مخبـــر بالـــسامع ... ســـمعت قـــال : جمعـــاً او منفـــرداً //
لمتحمـــــل بـــــه عنـــــه الاداء ... وعـــــن فـــــلان ثـــــم أملـــــى اعلـــــى ٦ظ
اخبرنـــي حـــد ثنـــي واملـــى ... او نحـــوه ففـــي الامـــالي او ردا
ومثـــل عـــن ان غليهـــا اتـــشدا ... حقـــــاً ولا اقـــــول ذاك بـــــاطلاً
يـــا ابـــن[٤٥]الكـــرام حـــسبا ونـــائلاً ... وكـــــل عـــــام نفـــــتح الحمـــــائلا
اليـــك اشـــكو الـــدهر والـــزلازلا ... حفـــظ علـــى الـــشيخ لغـــات قـــد رووا
والثـــاني ان يقـــرأ[٤٦]مـــن كتـــاب او ... يديـــه او فـــي يـــد مـــن قـــد اصـــطفى
ممـــا وعـــاه او يكـــون الامـــل فـــي ... شـــرطاً ومـــرت فـــي الـــسماع الغنيـــة
وليس فـــي العـــرض عليـــه الرؤيـــة ... اخبرنـــــي حـــــدثني مقيـــــداً
لمتحمـــــل بـــــه عنـــــد الادا ... زيـــــد ، فامـــــضاه ، لكـــــان امـــــثلا

ولـــو يقـــول : قرأتـــه علـــى ... نقـــل اللغـــى عـــنهم ونقـــل الـــصحف
ثالثهـــا : اجـــازة الـــشيوخ فـــي ... فيـــــه خـــــلاف والاصـــــح الاول
وهـــل عليهـــا فـــي اللغـــى المعـــول ... عرفـــاً علـــى الاجمـــال بالاخبـــار
فانهـــا فـــي قـــوة الاخبـــار ... وقيـــل : بـــل ان الـــسماع ارجـــح
وهي علـــى الـــسماع قيـــل : تـــرجح ... ارجح منهـــا وهـــي فـــي عـــصر الخلـــف
وعندي السماع فـــي عـــصر الـــسلف ... والخلـــف فـــي جـــواز بعـــض شـــاعا /
وهـــي لقـــد تنوعـــت انواعـــاً

ولا تجـــز اجـــازة المفقـــود ... ولـــو علـــى العطـــف علـــى الموجـــود
ولـــو اجـــاز الـــشيخ للـــصبيان ... صـــحت ، وفـــي الحمـــل لعـــم قـــولان
وصـــح ايـــضاً ان يجيـــز الكفـــرة ... وفـــي زوال الكفـــر تبـــدو التمـــرة
كـــذا الفاســـق فقـــد يتـــوب ... ومبـــــدع فأنـــــه يـــــؤوب
وطـــرف اخـــرى [٤٨]بهـــذا البـــاب ... مـــــشهورة لـــــدى اولـــــي الالبـــــاب
وفـــي جميعهـــا مـــن التفـــصيل ... مـــا نظمـــه يفـــضي الـــى تطويـــل
فلتطلـــبن مـــن كتـــب الاصـــحاب ... فانهـــــا كافيـــــة فـــــي البـــــاب

التاسع : معرفة المصنوع والموضوع

مـــن اللغـــى مفتعـــل موضـــوع ... علـــــيهم وباطـــــل مـــــصنوع
فربمـــــا ادخـــــل اهـــــل الادب ... علـــى الـــورى مـــا لـــيس قـــول العـــرب
ارادة اللنـــــبس علـــــى النبيـــــه ... فـــلا [يكـــون][٤٩] حجـــة مـــا فيـــه

ج

من ذاك ابيات من انـــشاد خلـــف[٥٠] ... علـــى فعـــال مطـــر ممـــن ســـلف
فانـــــه مـــــتهم بالوضـــــع ... والمنـــشدات مـــن بـــديع الـــصنع
ومنـــه مـــا نـــشده فـــي الكامـــل[٥١] ... والـــصنع فيـــه لائـــح للكامـــل
اقبـــل ســـيل جـــاء مـــن امـــر الله ... يحـــرد[٥٢] حـــرد الجنـــة المغلـــة // ٧٠ظ

قـــد تـــم مـــا مرجعـــه الـــى الـــسند ... نظمـــاً حـــوى مـــن المهمـــات العمـــد

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

باب ما يرجع الى اللغى من حيث المتن

متن اللغى اللفظ الذي تقوما ... به من المعان ما قد رسما
والبحث اولاً عن المباني ... ثم المعاني فهنا بابان:

باب ما يرجع الى المتن من حيث الالفاظ من الانواع ، وهي اربعة عشر نوعاً :

الاول : معرفة الفصيح :

وشائع الالفاظ والمستعمل ... كثيراً الفصيح وهو مجمل
يكشف عنه قولهم : ان لا ترى ... فيه غرابة ، ولا تنافراً
ولا خلافاً للقياس اللغوي ... وان من زاد عليها لغوي
مثالها : مستشزرات هعخع ... وقد تكأكأ ثم عليه افرنقعوا
وقوله[٥٣]: ومرسنا مسرجا[٥٤] ... فأنه لابد ان يخرجا

والحمد لله العلي الاجلل [٥٥] ... قياسه الاجل[٥٦]وهو منجلي
اما الذي تكرهه في السمع ... مثل : الجرشي[٥٧]، فكما عن جمع
اخرجه عن حده الغرابة ... لا غير ، والحق مع العصابة

وللفصيح رتب فالجبز[٥٨] ... بالفتح ، والافصح فيه الكسر
ومابه التنزيل جا من اللغى ... افصحها لدى جميع البلغا / ٨و

معرفة الفصيح من العرب

وافصح الخلق بلا استثناء ... نبينا الحري بالثناء
اختار ربه له من اللغى ... ما احتار فيه الفصحا والبلغا
اوحى اليه سور القران ... امده بأفصح اللسان
والله منهاج البلاغة ... في صبغ الكلام خير صناعة
صلى عليهم وبهم وسلما[٥٩] ... ما صعدوا الى المعالي سلما
ثم قريش افصح القبائل ... وكم لهم من غرر الفضائل
كانوا ولاة البيت قطان[٦٠] الحرم ... تحيزوا الاحسن من لفظ الامم

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وانهـــم لخيـــرة الاعـــراب وقـــدوة الحفـــاظ فـــي الاعـــراب
واجـــود النـــاس انتقـــاداً للكلـــم وعـــنهم اخـــذ اللغـــى فيمـــا علـــم

وقـــد خلـــت لـــسانهم مـــن عنعنـــة وغيـــرهم[٦١]ممـــا يـــرى فـــي الالـــسنة
ثـــم بنـــو ســـعد بهـــا تلـــيهم فـــان منـــشأ النبـــي فـــيهم

الثاني : معرفة الضعيف والاضعف والوحشي

مـــا انحـــط عـــن مرتبـــة الفـــصيح ســـمي بالـــضعيف والمرجـــوح
مثالـــه : الزلقـــوم فـــي الحلقـــوم والهـــب فـــي الهبـــوب للنـــسيم // ٨ظ
في جمـــع لفـــظ الام جـــاء امـــات[٦٢] وانمـــا الفـــصيح امهـــات
والمنكـــر الاضـــعف مـــن ضـــعيف ولـــيس فـــي اللغـــات بـــالمعروف
مـــا ابـــرز المبـــرز[٦٣]الوحـــشي عليـــه ايـــضا يطلـــق الحوشـــي
كاســـتاتنت فـــي اتخـــذت ابانـــا والجـــود فـــي الجـــوع لقـــد امامـــا
ونحـــوه الاجيـــار جمـــع الجـــار ولـــيس فيـــه مـــن قيـــاس جـــار
والكـــل معـــدود مـــن النـــوادر افـــصح عنهـــا كتـــب الاكـــابر[٦٤]

وصية الناظم

ايـــاك ان تختـــار فـــي المقـــال نـــوادر الاســـماء والافعـــال
ودع ضـــعيف اللفـــظ والمنكـــر ذر واجتنـــب الوحـــشي فيـــه فالحـــذر
وراع مـــا اســـتطعت لفظـــا ســـهلا وجانـــب المتـــرذل المبتـــذلا

فمرجـــع الكتـــاب للكتـــاب [٣٩] وهـــو اللبـــاب لأولـــي الالبـــاب
ومـــا عـــداه ، فهـــو كالقـــشور كـــيس لـــه كمـــا تـــرى مـــن نـــور
فقـــس عليـــه ، فهـــو المـــدار وراعـــه ، فأنـــه المعيـــار

الثالث : معرفة المتروك

ما كان قدماً فـــي اللغـــى ثـــم هجـــر وغيـــره اســـتعمل عنـــه واعتبـــر/٩ و
ســـمي بـــالمتروك والمهجـــور مثـــل : ســـيم[٦٥] الايـــام والـــشهور

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

فيـــوم ســـبت اســـمه شـــيار[٦٦] فأوهـــــد وأهـــــون ، جبـــــار
ثـــم دبـــار ، مـــونس ، عروبـــة ايـــام اســـبوع لـــدى العروبـــة
اما الشهور ، فاسـمها الـذي هجـر كمـــا رواه الادبـــاء مـــؤتمر
ونـــاجر خـــوان والـــصوان وقـــديق انـــه بـــصان[٦٧]

زبـــاء بائـــد اصـــم واغـــل وبعـــدها الباطـــل ثـــم العـــادل
ورنـــة او رنـــة ويتـــرك كبيـــدر وقيـــل فيـــه بـــرك[٦٨]

فهـــذه الاســـما غـــدت مهجـــورة لهـــا اســـام غيرهـــا مـــشهورة
وهجـــروا قـــول : ابيـــت اللعنـــا[٦٩] وبعـــض الاســـما بـــزوال المعنـــى
كاسم الصفي في الذي قـد اصـطفى لنفـسه فـي الغـزوات المـصطفى
والـــرب للمالـــك والمملـــوك مـــن الرعايـــا ومـــن الملـــوك

الرابع : في معرفة المذموم والردي

وفـــي اللغـــى المـــذموم والـــردي والقـــبح فيـــه ظـــاهر جلـــي
كجعبـــة فـــي كعبـــة ، والنـــات فـــي النـــاس اعطـــى فيـــه انطـــى ات
ومثلهـــا عججـــة[٦٩]والعنعنـــة[٦٩] كشكـــشة[٦٩]كسكـــسة[٦٩]والشنـــشنة[٦٩]// ٩ظ
ونحوهـــا ممـــا بـــه استبـــشاغ ومجـــه الطبـــاع والاســـماع

الخامس : معرفة المطرد والشاذ

شـــذوذ لفـــظ جـــاء فـــي الكـــلام مـــع اطـــراده علـــى اقـــسام[٧٠]
فنحـــو الانحنـــاء والرواســـي مـــستعمل جـــاء علـــى القيـــاس
وجـــاء فـــي القيـــاس مـــاض ليـــدع وهـــو فـــي الاســـتعمال فـــات وانقطـــع
واسما صريحاً جـاء مفعـول علـى كقـولهم : عـسى الغـوير ابؤسـا[٧٠]
وقولـــه : اكثـــرت عـــذلي دائمـــا لاتعـــذلن انـــي عـــسيت صـــائما[٧١]
واستصوب الامـر فـي الاسـتعمال مطـــرد مـــع عـــدم الاعـــلال
تتمـــيم مفعـــول مـــن الاجـــوف لـــم يـــستعملوه وقياســـاً انعـــدام

وشـــذ نحـــو : فـــرس مقـــوود ... ورحـــل مـــن مـــرض معـــوود
فـــلا يقـــاس مثلـــه عليـــه ... ولا يـــرد غيـــره اليـــه
ولا يقـــال : ان ذا ابـــيض مـــن ... هـــذا وتركـــه علـــى الفـــضل فـــن
فلـــيس فـــي القيـــاس ذا بجـــائز ... مـــن جـــوز احـــتج بقـــول الراجـــز:[٧٢]
جاريـــة فـــي درعهـــا الفـــضفاض ... ابـــيض نـــم اخـــت بنـــي ابـــاض[٧٣]

السادس : معرفة المهمل والمستعمل / ١٠و

ومهمـــل مـــا الايـــتلاف يمتنـــع ... فيـــه فجـــاء مـــع هـــا لا تجتمـــع
ولا تـــرى العـــين مـــع الغـــين ولا ... كافـــاً تليهـــا الجـــيم فيمـــا نقـــلا
او لـــيس مقبـــولاً كمقلـــوب خـــضع ... وان يكن مـــا فيـــه فـــي الاصـــل اجتمـــع
ومنـــه مـــا اهمالـــه للثقـــل ... كفعـــل ، وعكـــسه فـــي مـــا النقـــل

السابع : معرفة المفاريد

المفـــرد المـــسموع مقبـــول ولا ... يـــرد منـــه كـــل مـــا قـــد نقـــلا
فلـــو بلفـــظ احـــد تفـــردا ... وفـــي ســـواه ذا فـــصاحة بـــذا
يقبـــل كالرشـــاء والاجنـــة ... اســـم لموضـــع وجمـــع الجنـــة
كذا ابن اجلى مفرد فـي ابـن جـلا ... جـاء عـن العجـاج[٥٣] فيمـا نقـلا :
لاقـوا بـه الحجـاح والاصـحارا ... بـه ابـن اجلـى وافـق الاسـطارا[٧٥]

والفـــم بالتـــشديد عـــن جريـــر ... ولـــيس عـــن ســـواه بالمـــأثور
ان الامـــام بعـــده ابـــن امـــه ... ثـــم ابنـــه ولـــي عهـــد عمـــه
قـــد رضـــي النـــاس بـــه فـــسمه ... باليتهـــا قـــد خرجـــت مـــن فمـــه
ولـــيس يـــروى مـــالح عـــن شـــاعر ... نعـــم اتـــى فـــي زجـــر الغـــذافر
بـــصرية تزوجـــت بـــصرياً ... يطعمهـــا المـــالح والطريـــا[٧٦] // ١٠ظ

الثامن : معرفة مختلف اللغة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

للاختلاف في اللغى وجوه [٧٧] عديدة وكلها وجيه
كالحذف ، والاثبات والتليين والهمزة ، والتحريل ، والتسكين
والوقف ، والابدال ، والاعراب وكلما يروى عن الاعراب
والكل حجة على اختلاف ولا ارى في ذاك من خلاف
فلغة الحجاز في اعمال ما وتركه الى تميم انتمى[٧٨]
فلا ترد هذه بالاخرى واقبلهما او رجحن الاخرى
فان رد بعضها بالبعض برفض كلما رووه يقضي

التاسع : معرفة تداخل اللغات[i]

ان عربي لغتين استعملا على التواء ، فله واحتملا
ان له واحدة والا فماله الا الاكثر لا ما قلا
فيظهر الكلام فيما جاء من تداخل اللغى على وجه قمن
كقول من قال : قلى ويقلى بفتحتين ، وسلا ويسلا[٧٩]

ج

العاشر : معرفة المعرب

وكل لفظ اخذته العرب من غيرها الدخيل والمعرب/١١و
بأن دعت ضرورة اليه فعربت وعولت عليه
كما اذا لم يك في كلامها لفظ لذا المعنى على مرامها
كالكوز والدروز والدهليز والجص والصاروج والافريز
او عربت ولم تكن ضرورة نفى لغاها كلم مشهورة
كالتوت والفرصاد والاشنان في الحرض والقسطاس في الميزان
وقد يكون اللفظ في معنى جبي معربا وفي سواه عربي
فالورد للمشموم في المعرب عد وللخيول لفظ عربي
وتعرف العجمة في الالفاظ بأوجه[ii] شاعت لدى الحفاظ

الحادي عشر : معرفة توافق اللغات

ونحو : صابون من اتفاق ليس معرباً بالاتفاق
كالدشت[٨٢] والزمان والتنور والدين والدنيا والخمر

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

فأتفقت عندي اللغات فيها ... وليس من انكره وجيها
والاس للمشموم فيه الشك ... ظني الدخيل ما به يشك
وتكة احسبها دخيلا ... وان تكلموا بها قليلاً

ج

الثاني عشر : معرفة عكس المعرب // ١١ظ

والخط ، والدواة ، والكتاب ... كذلك السقاء والشراب
والدخل ، والحرام ،والحلال ... والخرج ، والدلال ، والحمال
والعرش ، والوزير ثم الكرسي ... منسية الاسماء عند الفرس

ج

الثالث عشر : معرفة الالفاظ الاسلامية

الكفر ، والايمان ، والاسلام ... ، والصوم مما جا به الاسلام
فالعرب العربا ء لفظ الكفر ... تعرفه من الغطا والستر
وهكذا الكلام في سواه ... فلم يكن قد ما كما تراه

ج

الرابع عشر : معرفة المولد

ومحدث اللفظ مولد ولا ... حجة فيه عند كل الفضلا
كالعهص ، النحرير ، والبحران ... والماش ، والفشار في اللسان

جج

ليس حواميم[٨٣] مولداً ولا ... ينفيه ما عن الكميت[٨٤] نقلا
فانه قد جاء في الاثار ... وفي فصيح النثر ، والاشعار
حلفت بالسبع الاولى تطولت ... وتمبئين بعدها قداماتت
وبثمان ثنيت وكررت ... وبالطواسين اللواتي ثلثت
والحواميم اللواتي سبعت ... وبالمفصل التي قد فصلت /١٢ و
والصن ، والصبر ثم الوبر ... وبعدها الامر والمؤتمر
ثم معلل ومطفئ الجمر ... اسماء ايام العجوز الغبر
وهذه الاسماء في الاسلام ... قد حدثت في السن الانام
ولم تكن في جاهلية ولا ... تعرفه الاعراب فيما نقلا

باب ما يرجع الى المتن من حيث المعنى من الانواع ، وهي نوعان :

الاول : معرفة خصائص اللغة :

وافضل اللغى لسان العرب ... قد نزل الروح به على النبي
وانه كلام اهل الجنة ... ليس به من خسة ولكنه
منزه عما حوته الالسن ... مهذب عن كلما يستهجن
وخصه الله العظيم الشأن ... في محكم القران بالبيان[٨٦]
[ليس لسائر اللغى ما فيه ... من سعة في القول والتشبيه][٨٧]

وفي كتابة وفي التمثيل ... ونحوها من ضابط جليل
وما به خص من الاعراب ... في طرف المعنى من الاعراب
فيه قيود وله روابط ... له حدود وبه ضوابط
كالقلب ، والتقديم ، والتأخير ... والفرق بالتأنيث ، والتذكير
ومثلها الحذف ، والاختصار ... والكف[٨٨]، والابتعاد[٨٩]،والاضمار[٩٠]

والالتفات[٩١] ، وكذا الايهام[٩٢] ... والاقتضاء[٩٣]فيه ، والادغام //١٢ ظ

وهكذا التكرير والاعارة[٩٤] ... ارادة الابلاغ والزيادة
والقبض في نحو صموت الخلخل ... وفي المثافي جمع لفظ المنزل[٩٥]
والبسط لا تتكر له ورودا ... في ان عمراً هم ان يرقودا
في ليلة خامدة خمودا ... طخياء[٩٥] تغشى الجدي والفرقودا
وفعل واحد الى الاثنين ... ينسب والتفريق للضدين
فهي لعمري لغة مستحسنة ... فريدة في عقد جيد الالسنة
لقد تشعبت على فنون ... وكل فن فهو ذو شجون
فيها البديع وبه حلاها ... والاستعارات وما احلاها
ومارعت طوائف حفظ النسب ... ولا عنت به عناية العرب

وانفردت باللام للتعريف ... وكل اصل محكم شريف
ولا يحيط بخصائص العرب[٩٦] ... الا اولو الباع الطويل في الادب

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وقد خبا في عصرنا مصباحه ... وضاع في زماننا مفتاحه
لم يبق من يرعى له ذماماً ... قوضوا من ربعه خياما
بل ذمة الجهول باللسان ... فماله كما ترى من شان

الثاني : معرفة الاشتقاق / ١٣و

الاشتقاق فيه اقوال وقد ... انكره بعض بكل ما ورد
فكل لفظ عنده برأسه ... اصل وموضوع اتى بنفسه
ورد بالورود في الاخبار ... لولاه كان قابل الانكار
ففي الحديث : قد خلقت الرحما ... لها شققت اسما من اسم لي سما[٩٧]

في الصحيح عن هشام بن الحكم[٩٨] ... قد سأل الصادق[٩٩]معدن الحكم
عما يقول في اشتقاق الله ... فقال : مشتق من الاله
اما محمد وصنوه علي ... ، فالاشتقاق في كليهما جلي
فالأول اشتق من المحمود لا ... غير وصنوه من الاعلى اجعلا

ج

وقال بعض[١٠٠] باشتقاق الكلم ... جميعها وهو الى عمرو نمي
وقال قوم بعضها مشتق ... وبعضها الجامد وهو الحق
لو كان في الكل اشتقاق انجلى ... لاستلزم الدور او التسلسلا

وهو الى الاكبر والكبير ... يقسم عندي والى الصغير
ولم يقل بغيره الجمهور ... وما سواه عندهم مهجور
وقد اتت اقسامه[١٠١]منحصرة ... في خمسة اذا تلاها عشرة
ويعرف المشتق في الالفاظ ... بأوجه[١٠٢]شاعت لدى الحفاظ //١٣ط
كأصله او عدم الاعلال ... او كونه فاق في الاستعمال

ج

الثالث : معرفة الحقيقة والمجاز

مستعمل الالفاظ فما وضعا ... له حقيقة وما قد وقعا
مستعملا في غيره المجاز ان ... روعي فيهما تناسب قمن

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

والفرق بالنص وبالتبادر ... او اطراد اللفظ في النظائر
وانحصرت علاقة المجاز في ... نيف وعشرين بحصر السلف[١٠٢]
والنقل في احاده لا يعتبر ... فان صحة المجاز بالنظر

الرابع : معرفة المشترك

الحق ان الاشتراك جائز ... كالحال والعم ، كما قال الراجز:[١٠٣]
يا عامر بن مالك يا عما ... افنتيت عما وجبرت عما[١٠٤]
والخال ضرب من برود اليمن ... وشامة ضاءت[١٠٥]بوجه حسن
والرجل الجواد والمنفرد ... والظن والوهم وتل اسود
والعين في باصرة الحيوان ... والعين للماء ، واللميزان
والعين حرف من حروف المعجم ... والنقد من دينار او من درهم
والعين للجيش وقرص الشمس ... والعين في القوس وعين النفس /١٤و
والعين في الاشراف والاعيان ... وغير ما مر من المعاني

واحتج منتفاه[١٠٦]بالاخلال ... بالفهم في مورد الاستعمال
ورد بالقرينة الاخلال ... وقد يكون الغرض الاجمال
وجاء في القران والاشعار ... وشاع ما انشده الانباري:
لقد رأيت هذريا جلسا ... يقود من بطن قديد جلسا
ثم رقى من بعد ذاك جلسا ... يشرب فيه لبناً وجلسا
مع رفقة لا يشربون جلسا ... ولايؤمون لهم جلسا[١٠٧]
ما تحددت قافية الابيات ... واختلف المعنى لدى الرواة
ولا يجوز فيه الاستعمال في ... اكثر من معنى فذر ما قد نفي
الا على طريقة المجاز ... وذهب البعض الى الجواز
وحمل اللفظ على المعاني ... عن تجرد ، وفي القران
يسجد لله بلا استثناء ... من كان في الارض وفي السماء
والله والافلاك قد صلوا على ... محمد خير نبي ارسلا
وفسر السجود بالخشوع ... وشاع حذف الجزء في المسموع

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الخامس : معرفة الاضداد //

١٤ظ

والوضع للضدين ايضاً قد حكي ... وانه نوع من المشترك
فالجون ذو البياض والسود ... والند في الامثال والاضداد
والجلل العظيم والحقير ... والطرب الاحزان والسرور
وبعت واشتريت يطلقان ... في البيع والشراء في اللسان
والرس في الاصلاح والافساد ... كليهما فهو من الاضداد
والناهل العطشان او قد روي ... في الليل والصبح الصريم قد روي
والظن في الشك وفي الايقان ... مستعمل والقرء في القران
وجاء شمت السيف في الاغماد ... وسله فهو من الاضداد

السادس : معرفة الترادف

وكل لفظ وافق الاخر في ... معنى مرادف بأشياء يفي
كسلبه الضيق عن اللسان ... وسعة الطريق في البيان
والسجع ، والتجنيس ، والترصيع ... وسائر الانواع في البديع

وافرد الاصحاب فيه كتباً[١٠٨] ... والكل حجة على من قد ابى[١٠٩]

منها الذي سمي : ترقيق الاسل[١٠٩] ... اورد فيه المجد[١١٠]اسماء العسل

ج

كالثوب والذوب ودستفشار ... والشور والاري ومستفشار/١٥و
والشهد ، والضريب ، والرضاب ... والاس ، والماذي ، والشواب
الى ثمانين اسما انهاها ... وفاته البعض[١١١]، فما استوفاها

ج

ورفضه الموصوف بالمسلوف ... فيما له اسمان الى الوف
وافرد ابن خالويه[١١٢] في الاسد ... مختصرا حوى جميع اسم ورد
لعنبس وقسور وضيغم ... فرافص ساعدة وهيصم

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ومثلها ، الهرماس ، والضرغامة ... والليث ، والهربر ، والاسامة
واللبوة الانثى وليست في الذكر ... وغيرها مما حواه المختصر
ومدي التأويل قد تكلفا ... وفي بيان الفرق قد تعسفا
نعم من الشروط في الترادف ... ان لا يكون ظاهر التخالف

فان تجد بينهما التخالف ... ولو بوجه ، فاسلب الترادفا
فليس نحو : السيف ، والصارم من ... ترادف ، بل بتكافؤ قمن
لأن الاتحاد في المفهوم في ... مثلهما كما تراه منتفي[١١٣]

السابع : معرفة الفرق بين المطنون والترادف

وما حصوله بعيد امل ... وفي القريب طمع يستعمل
وما يقصد ، فهو استماع ... وفي الاعم سمع السماع[١١٤] //١٥ ظ
والبث هم المرء ان ابداه ... والحزن همه اذا اخفاه
والقد قطع الشيء[١٢] من طول فقط ... وقطعه عرضا يقال فيه : قط
والعوج المكسور في المعاني ... فان فتحت فهو في الاعيان
والبقل ، والريحان جاء البزر ... وفي الشعير ، والحبوب البذر

والشان[١١٥]ما يعظم من احوال ... فهو اخص مطلقا[١٩]من حال
واستعمل الجلوس فيمن نام ... اما القعود ، فهو فيمن قاما
وفي الذي امكن واستحال جا ... لفظ التمني في المقدم والرجا
والنعت في الحسن على الصحيح ... والوصف جا فيه ، وفي القبيح
والكذب في الماضي وما يستقبل ... عندهم الخلف به يستعمل
والاثم جرم كائنا ما كانا ... وسم ظلم ظالم عد وانا
وخصص المكتوم بالمعاني ... كالسر والمستور بالاعيان
والفيئ ما تنسخه الشمس وما ... تكون قائما بظل وسما
وما ذكرناه هنا منقول ... عن بعضهم وبعضها مدخول
وليس فرق مايح[١١٦]من مائح ... من نقطتيهما لنا بلائح
لأنه اسم فاعل مما اعلّ ... عيناً وياه[١١٧] عندهم همزاً جعل /١٦و

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الثامن : معرفة الاتباع

وبـــــاذق لحـــــاذق اتبـــــاع ... ثمـــــره التأكيـــــد والاشـــــباع
وقـــد يـــسمى وتـــد الكـــلام ... ودافـــــع الايهـــــام والابهـــــام
وشـــــرطه تقـــــدم المتبـــــوع ... ولـــــيس الانفـــــراد بالمـــــسموع
فلـــو افـــاد وحـــده ، فلـــيس مـــن ... توابـــــع بـــــل بتـــــرادف قمـــــن
ووحـــدة فـــي الـــوزن والـــروي ... ولـــــيس الاخـــــتلاف بـــــالمروي
فيتبـــــع الحقيـــــر بـــــالنقير ... وهكـــــذا الفقيـــــر بـــــالوقير
وشـــاع ذائـــع عقيـــب شـــائع ... لكنـــــه لـــــيس لـــــه بتـــــابع
للعطف في الماضـي مـن الفـصيح ... والعطـــف لايتبـــع فـــي الـــصحيح
وان تـــــرم امثلـــــة الاتبـــــاع ... فراجـــــع الموســـــوم بالالمـــــاع[١١٨]
فأنـــــه مختـــــصر شـــــريف ... معتبـــــر فـــــي بابـــــه ظريـــــف
مرتـــب علـــى حـــروف المعجـــم ... حـــــاو لأتبـــــاع جميـــــع الكلـــــم

ج

التاسع : معرفة العام والخاص

وكـــل لفـــظ جـــاء لفـــظ الكـــل ... فـــي شـــرحه قـــد عـــم عنـــد الكـــل
فمنـــه مـــا اســـتعمل فـــي القـــران ... فـــسر بالكـــل لـــدى البيـــان //١٦ظ
فـــالعير كـــل مـــا عليـــه اميـــرا ... بغـــــالا ، او جمـــــالاً ، او حميـــــرا
ومنـــه مـــا فـــي غيـــره معـــروف ... فغيـــــر ملتـــــوت الدواســـــفوف
وكـــل جـــوهر مـــن الارض فلـــز ... نحـــــو : هجـــــف ، ودجـــــن ، وارز
وكـــل ريـــح لا تحـــرك الـــشجر ... فهـــي نـــسيم وهـــي لا تعفـــى الاثـــر
كل بنـــاء قـــد عـــلا[١١٩] ، فـــصرح ... وشـــــجر لا شـــــوك فيـــــه ســـــرح
والنجـــد كلمـــا مـــن الارض ارتفـــع ... وكـــــل ضـــــارب بـــــأبرة لـــــسع
وكـــل مـــا لـــضرر يثـــور ... فهـــــاج نحوهـــــا جـــــت الـــــشرور
وكل ما هاجت بـــه النـــار الحـــصب ... وكـــل نبـــت فيـــه كعـــب القـــصب
هـــذا اذا عـــم بكـــل حـــال ... فـــي اصـــل وضـــعه والاســـتعمال

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

اما الذي خص في الاستعمال لا ... وضعاً فيا لسبت له قد مثلا
فهو بأصل وضعه الدهر وقد ... خص بيوم بعده يوم الاحد
والرث وضعا مطلق الخسيس ... وخص بالمقروش والملبوس
وعم خم اللحم في المروي ... في النيء والمطبوخ ،والمشوي
وخص بالمطبوخ والمشوي ... عرفا وصل استعملوا في البنى
وما بأصل وضعه خص ، وقد ... عم في الاستعمال كالورد ورد /١٧و
فأصله في الماء بالخصوص ... كان فعم الكل في المنصوص

ج

العاشر : معرفة المطلق والمقيد

مقيد الالفاظ ما لا يطلق ... الا اذا وصف به يحقق
فما به الشراب كاس اما ... ما ليس فيه قدحا يسمى
وما به الماء ركية وما ... يكون مرأ بأجاج وسما
والتبر للمصنوع والمصوغ لا ... يسوغ والذنوب دلو امتلى
والكوز ما يكون فيه العروة ... والكوب ما ليس له من عروة
والقلم المبري والانبوب ما ... لم تبره والسجل دلو فيه ما[١٢٠]
ومنه : ترتيب الصفات والقصر ... والطول والزرع ولون واثر
والسمن والهزال والحسن وما ... للمائعات من وعاء ولما
وهكذا مراتب النخيل او ... ركض وما للمشي من قيد رووا
والقيد للحيوان والمساكن ... بحسب الاسنان والسواكن
والقطع والقطعة وامتلاء ... والكسر والغبار والخلاء
والصوت والسعات والابناء ... على اختلاف النوع في الاباء
والقيد في الالوان والاعمار ... في الخيل ، والجمال كالحوار//١٧ظ
وهكذا الخيوط والاشارة ... ففيهما تختلف العبارة
فالزيج ما يمده البناء ... مدا به يعتدل البناء
والسمط بالكسر لنظم الجوهر ... لاغير والنصاح خيط الابر
ولو اشار بالشفاه قل رمز ... بالرأس اومى وبحاجب غمز
وقس عليها ساير الالفاظ ... وقد حوتها كتب الحفاظ
ويعجز الاديب عن احصائها ... فلا نطيل للنظم باستقصائها
ولنقتصر هنا على فصول ... ما ظفرت بها يد الفحول

لـــم يجـــر ذكرهـــا لـــدى الخطـــاب ولـــــم تجـــــدها انـــــت فـــــي كتـــــاب
والكـــل تفريـــغ علـــى النـــوعين ولا يكـــــون خارجـــــاً مـــــن ذيـــــن

الفصل الاول : في اسماء المطاعم

الخـــرس بالـــضم طعـــام النفـــسا والعـــرس مـــا يـــصنع فـــي زف النـــسا
وفي الـــسرور المطلـــق الحـــادث او فـــــي فـــــرح الختـــــان أغـــــذاراً رووا
ومـــــا لجمـــــع يـــــصنع وليمـــــة وفـــــي المـــــاتم اســـــمه الوضـــــيمة
والـــــذبح للطفـــــل اذا مـــــا ولـــــدا عقيقـــــة تقيـــــة فـــــي الـــــشرع الـــــرد
رشـــــندخ مـــــا لبنـــــاء الـــــدار يـــــصنع او فـــــي مقـــــدم الاســـــفار /١٨و
ومـــــا لخـــــتم المـــــصحف الحـــــذاق كمـــــــا رواه عـــــــنهم الحـــــــذاق
وللعمـــــوم الجفلـــــى والنقـــــرى فيمـــــا يخـــــص ثـــــم للـــــضيف القـــــرى

الثاني : في الوان الطعام

وضـــــيعة وديكـــــة خزيـــــرة وزيمـــــــة مـــــــضيرة حريـــــــرة
ربيكـــــــة عبيثـــــــة رهيـــــدة ســـــــهيكة خريفـــــــة نهيـــــــدة
ســـــخينة لبيكـــــة لهيـــــدة عـــــصيدة فيحـــــاء والرغيـــــدة
اســـماء الـــوان طعـــام العـــرب وكـــم لهـــم مـــن الطعـــان الجـــشب
يتخـــــذونها مـــــن الـــــسويق والتمـــــر والحليـــــب والـــــدقيق
والبـــر والـــسمن ومـــن لحـــوم واللـــبن الحـــامض والـــشحوم
ومـــا مـــن الارنـــب والـــضباب او حـــــشرات الارض لا الـــــذباب
او مـــن قـــراد او مـــن الجـــراد فعنـــدهم مـــن اطيـــب الافـــراد
وهكـــذا كـــل خبيـــث الـــنفس وايـــن هـــذا مـــن طعـــام الفـــرس
علـــى بنـــي فـــارس صـــلى الله فلهـــم الفخـــر اذا مـــا بـــاهوا
ليـــسوا كعـــرب فـــاذا مـــا جـــاعوا أكلـــن مـــا اســـتقذره الطبـــاع
ولا يبـــالون ، وهـــذا الباعـــث ان حرمت فـــي شـــرعنا الخبائـــث//١٨ظ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الثالث : في قيود الجماعات

كل جماعة لها في النقل ... لفظ اتى ، كخشرم في النحل
وثلة المعز قطيع الشاء ... رهط الرجال لمة النساء
رعيل خيل ثم في الخيالة ... كوكبة وحاصب الرجالة
عصابة الطير صوار البقر ... صرمة ابل عانة من حمر
وربرب المها وفي السباع ... عركلة بالفتح في السماع
رجل الجراد زجلة الايام ... ويطلق الخيط على النعام
ولفظ سرب في الظباء والقطا ... ومن تعداها هوى الى الخطا

فصل من الجماعات

اول جمع العسكر السرايا ... من خمس انفس من البرايا
فصاعداً وحدهما خمس مئة[١٢١] ... وقبل بل اقل منها كالفئة
فالجرد ما كان من الخيالة ... ولا يكون فيهم رجالة
فمقنب ، فمتنسر ، فجحفل ... فالجيش فالفيلق ريضا ينقل
ثقيلة السير هي الجرارة ... كتيبة ما اجتمعت للغارة
من مئة للالف فالخميس ... توزعت خمساً بها تميس

الرابع : في جماعات العسكر/ ١٩و

الخيل في السباق عدة عشرة ... اسماؤها[١٢٢] معروفة مشتهرة
اولها السابق ، والمجلى ... ثم المصلى يلوه المسلى
تال ، فمرتاح هو المروي ... سادسها العاطف فالخطي
وشاع في سابعها المؤمل ... ثم اللطيم فالسكيت يدخل
وقد يعد في الخيول الفسكل ... بالكسر فالاهمال وهو مشكل

ج

السادس : في مشاهير الخيل

ولاحق وداحس سكاب ... ثم العصا العبيد والعقاب
واعوج العوجاء والمشهرة ... من الخيول عدة مشتهرة

وعـــــدت النعامـــــة الغبـــــراء منهـــــا كـــــذا العـــــصية الحنفـــــاء

السابع : في ابيات العربان

خيـــام غـــزل وحظـــائر الـــشجر قـــشاعة الجلـــد وفـــسطاط الـــشعر
وقبـــة اللـــبن وســـترة المـــدر اخبيـــة الـــصوف نجـــاد مـــن وبـــر
اســـماء انـــواع بيـــوت العـــرب وكـــم لهـــم فـــي صـــنعها مـــن عجيـــب

الثامن : في اسماء رياح الجهات

ان الجنـــوب والـــدبور والـــصبا والجربيـــا النكـــب الـــشمال الاربـــا//١٩ظ
والهيـــف ، بـــالفتح ، وصـــابيات يالبـــا اســـامي الـــريح فـــي الجهـــات

التاسع : في ازلام الميسر

ومـــا مـــن الأزلام ذو نـــصيب بالفـــذ والتـــوام[١٢٣] والرقيـــب
والحلـــس والنـــافس والمعلـــى ومـــسبل يـــدعى ومـــا تخلـــى
عـــن النـــصيب الوغـــد والـــسفيح بمهمـــل الـــسين كـــذا المنـــيح

العاشر : في ساعات النهار

هـــي البكـــور فـــالبزوغ فالـــضحى والـــرأد فـــي ارتفاعـــه قـــد فـــصحا
وبعـــده المتـــوع فالظهـــا يـــر والظهـــر والـــزوال والهـــواجر
فالعـــصر فالأصـــل ثـــم الطفـــل ثـــم الغـــروب فالنهـــار يكمـــل

الحادي عشر[١٢٧]: في ساعات الليل

اول ســـاعة مـــن الليـــل الـــشفق وتلـــوه العـــشا[١٢٨] وبعـــده الغـــسق
وســـجبح وزلـــف رجـــنح وغـــبش وســـحر وصـــبح
والفجـــر والهزيـــع والهـــوادي وبعـــض مـــا مرســـم الـــسواد

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

النوع الحادي عشر[١٢٩] : معرفة المشجر

وكل لفظ كان معنى وله ... معنى هو اللفظ لما شاكله/٢٠و
الى فروع بعضها قد اشتجر ... ببعضها نظير افنان الشجر
فذلك الاصل مشجر وما ... عليه قد فرعته فرع نما
كالعين في الميزان والميزان في ... برج السماء وهو سقف العرف
والحين حلب النوق والحل سمى ... ماء السما كما رووه والسما
سقف البيوت البيت زوج الرجل ... والزوج فرش وهو نوع الابل
والابل الغيوم والغيم الصدى ... وهو دماغ الهام فيما وردا
وقس فان الكلمات شتى ... وجمعها في النظم ما تأتى

والف الأصحاب فيها كتبا[٥]
عن وجهها بها اماطوا الحجبا

قد تم نظم ما الى المتن نمي ... فلنقبضن هنا عنان القلم
وسوف يأتي نظم انواع اخر ... من حاز بعضها على الكل أفتخر
فاحمد الله مدى الليالي ... على نظام هذه اللالي
مصلياً على بديع فطرته ... رسوله محمد وعترته

الحكماء الفصحاء البلغا
ما حاز هذا النظم انواع اللغى// ٢٠ظ

هذا اخر الكلام في الجزء الاول من المنظومة الموسومة بالزهرة البارقة في فنون اللغة الرائقة ، وهي نظم صاحب العلوم الخارقة ، والفضائل الشارقة ، والكرامات الفائقة ، التي هي بينه وبين غيره فارقة ، كما لا يخفى على من له ذائقة ، امام الحرمين ابي المحاسن محمد بن داود الهمذاني ادام الله تعالى على الاسلام ظله وسرادقه ، ونفع المسلمين بعلومه التي نفوسهم اليها شائقة ، وانزل على اعدائه ومنكري فضائله صاعقة . وقد تشرفت باستنساخه انامل العبد المحتاج الى بر ربه الابدي ، الحاج محمد بن الحاج الميرزا محمد النهاوندي قدس الله سره ، وزين به الجنان الاسرة .

وقلنا في تاريخه :

قـــد بلـــغ الاخـــر تحريـــره فقلـــت للنـــاظر هـــذا ابـــلاغ

قـــد فـــرغ الكاتـــب مـــن نـــسخه فقلـــت للـــسامع اراخ فـــراغ

المصادر

- القران الكريم

١. اساس البلاغة : الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر ، دار صادر ، بيـروت ، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م.

٢. الاشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت٩١١هـ) ، وضع حواشيه غريد الشيخ ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

٣. اعيان الشيعة : محسن الامين ، حققه واخرجه حسن الامين ، مطبعة الانصاف ، بيـروت ، ١٣٧٨ <هـ> = ١٩٨٠ <م> .

٤. امالي المرتضى ، غرر الفوائد ودرر القلائد : الشريف المرتضى ، علي بـن الحـسين الموسـوي العلوي ، (ت٤٣٦هـ) ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ، ذوي القربـى ، قـم ، ١٣٨٤ هـ.

٥. الانصاف في مسائل الخلاف ، بين النحويين البصرين والكوفيين : الانبـاري ، كمـال الـدين ابـو البركات عبد الرحمن بن ابي الوفا بن عبيد الله ، (ت ٥٧٧هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسـه حسن حمد ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨م.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي ، (ت ١٢٥٠هـ) ، وضع حواشيه خليل المنصور ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ= ١٩٩٨م.

٧. تاج العروس تاريخ بغداد او مدينة السلام : الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ، (ت ٤٦٣ هـ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧ م .

٨. التعريفات : السيد الشريف ، ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي ، (ت ٨١٦هـ) ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣م.

٩. الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي ، الحسن بن قاسم ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، <و> الاستاذ محمد نديم فاضل ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢م.

١٠. خزانة الادب ولب لباب لسان العرب : البغدادي ، عبد القادر عمر ، (ت ١٠٩٣هـ) قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. محمد نبيل طريفي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ = ١٩٨٨م.

١١. الخصائص : ابن جني ، ابو الفتح عثمان ، حققه محمد علي النجار ، الطبعة الثانية ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ، (د.ت) .

١٢. دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون) : لأحمد نكري ، عبد النبي بن عبد الرسول ، عرب عباراته الفارسية حسن هاني فحص ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ= ٢٠٠٠م.

١٣. الزاهر في معاني كلمات الناس : ابو بكر الانباري ، محمد بن القاسم ، (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، الطبعة الثانية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، ١٩٨٩.

١٤. سنن ابي داود : ابو داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني ، (ت ٢٧٥هـ) ، ضبطه محمد عبد العزيز الخالدي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م.

١٥. سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، (ت ٢٩٧هـ) ضبطه وصححه خالد عبد الغني محفوظ ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣م.

١٦. الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ= ٢٠٠٣م.

١٧. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : ابن فارس ، ابو الحسين احمد بن زكريا ، علق عليه ووضع حواشيه احمد حسن بسج ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧م.

١٨. طبقات الشافعية

١٩. طبقات فحول الشعراء : ابن سلام الجمحي ، محمد ، (ت٢٣١هـ) ، قرأه وشرحه ابو فهر محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، مصر . (د.ت) .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

٢٠. الفهرست : ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق ، (ت٣٨٠ هـ) ، ضبطه وشرحه وعلق عليه وقدم له د. يوسف علي الطويل ، <و> وضع فهارسه احمد شمس الدين ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

٢١. فوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية : عباس قمي ، كتابخانة مركزي ، ايران ، ١٣٢٧هـ.

٢٢. الكامل في اللغة والادب : المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد ، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ= ٢٠٠٦م.

٢٣. كتاب الامالي : ابو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

٢٤. كتاب جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل ت ، ضبطه وكتب هوامشه ونسقه د. احمد عبد السلام ، <و> خرج احاديثه ابو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٢٥. كتاب العين : الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد ، (ت١٧٥هـ) ، تحقيق د. مهدي المخزومي ، <و> د. ابراهيم السامرائي ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٢٦. كتاب كشاف اصطلاحات الفنون : التهانوي ، محمد اعلى بن علي ، دار صادر ، بيروت ، (د.ت) .

٢٧. كشف الظنون عن اسامي الكتب و الفنون ، حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله ، حرره مع ترجمة الى اللاتينية : غوستاف فلوغل ، اندن ، بنتلي ، مصورة دار صادر بيروت ، ١٨٣٥ .

٢٨. المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثيين : كوركيس عواد ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٨٥هـ= ١٩٦٥م.

٢٩. مجمع الامثال : الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الثانية ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٣٠. المحكم والمحيط الاعظم : ابن سيدة ، ابو الحسن علي بن اسماعيل ، المرسي ، (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

٣١. المخصص : ابن سيدة ، ابو الحسن علي بن اسماعيل الاندلسي / دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت) .

٣٢. المزهر في علوم اللغة وانواعها : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت٩١١هـ) ، ضبطه وصححه ووضع حواشيه فؤاد علي منصور ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

٣٣. المستقصى في امثال العرب : الزمخشري ، ابو القاسم جار الله محمود بن عمر ، (ت٥٣٨هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ=١٩٨٧م.

٣٤. مصفى المقال في مصنفي علم الرجال : اقا برزك الطهراني ، عني بتصحيحه ونشره ابن احمر نمزوي ، الطبعة الاولى ، جابخانة دولتي (ايران ، ١٣٧٨هـ= ١٣٣٧ش=١٩٥٩م).

٣٥. معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية : كحالة ، عمر رضا ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ= ١٩٩٣م.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

٣٦. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد ، الارنصاري ، (ت ٧٦١هـ) ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.

٣٧. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم : طاش كبرى زادة ، احمد بن مصطفى ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٠هـ=٢٠٠٢م.

٣٨. هدية العارفين ، اسماء المؤلفين واثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، (ت١٣٣٩هـ=١٩٢٠م) ، استانبول ، ١٩٥١م.

٣٩. وقيات الاعيان وانباء ابناء الزمان : ابن خلكان ، ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ، (ت٦٨١هـ) ، حقق اصوله وكتب هوامشه د. يوسف علي الطويل ، <و> د. مريم قاسم طويل ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م.